اليوم والتطمت الصفوف وترتبت الابطال على الهام واقتفد
ميتم الاشبال فقيده عبد العزيز في ذلك اليوم وتناسجوا عليه
الابطال والرجال فبكى ميتم الاشبال وانشد يقول هاذا الشعر

ايا عين جودي بالدموع السواكب
على فقد بطل ضائع بين المضارب

هو العلوي الاصل والماجد الرفيع
له شرف جاز الورى في المناقب

لقد خضعت اسد الرجال السباع
وكان فضل الله فيه محارب

وكان شجاعا حاميا غير عاجز
يهد العظم في نهايات المراكب

قال الفقيه عبد ابن هشام ثم انه برز الى الميدان وطلب الحرب والقتال
فبرز اليه بطل من العرب المتنصرة فقتله وبرز اليه ثاني فقتله
وثالث ورابع ثم خرجت له ميمونة الملعونة فحملت عليه
وحمل عليها فقصدها ميتم الاشبال بضربة على قبة راسها
قطع البيضة ونفذت الضربة الى راسها فضربته هي ايضا
على يده فقطعتها ورجعت منهزمة بما اصابها من الالم
في راسها وقد رجع ايضا ميتم الاشبال مقطوع اليد وهو

وهو يقول هاذا كله في رضاك يارب فتلقته الابطال وتناسجوا
عليه وبكوا لفقد يده وكذلك المعتصم عظم عليه حاله وقال انا
لله وانا اليه راجعون فقال له ميتم الاشبال الحمد لله ١٥٨
التي كانت في الشمال ولم تكن اليمين فلا زلت والله اقاتل في سبيل
الله حتى اموت هنا وقد انفصل قتال ذلك اليوم لما علموا الروم
حال ميمونة ورجعت ايضا المسلمين الى اماكنها وهم منكسين
القلوب من فقد عبد العزيز وقطع يد ميتم الاشبال فهاذا ما
كان منهم قال الفقيه عبد ابن هشام واما ما كان من عبد العزيز
فان الروم ساروا به اياما وليالي وهم يبنون حيلا وفي الحواز كانت
ليلة من الليالي اطلق الله سراح عبد العزيز وانفلت منهم عبد
العزيز وهرب على وجهه وكان قد تملك بسيف فلما افتقدوه
المتوكلين به صاحوا على بعضهم وارسلوا الخيل في طلبه فادركوه
عند الصباح فلما علم عبد العزيز بهم قال في نفسه لا بد ان
اشبع سيفي في الاعداء وانا هالك لا محالة ثم اسند ظهره
الى جبل وتوجه لهم ودفع الحرب بينهم فاول من تقدم اليه المقدم
بطليموس فهجم عليه عبد العزيز وطير راسه من بدنه وملك
درقته فطاعنت البطارقة ودارت به من كل جانب وصاروا
يرمونه بالحجار وهو يصول ويجول عليهم فاشتد عليه الحال

Copyright © King Saud University